

البيت الأبيض: غضب الجمهوريين «مصطنع» في قضية وثائق بايدن السرية



واشنطن - (أ ف ب)

انتقد البيت الأبيض، الثلاثاء، الجمهوريين معتبراً أنهم يبدون «غضباً مصطنعاً» في قضية الوثائق السرية التي عُثر عليها لدى الرئيس الأمريكي جو بايدن، مؤكداً أن الأخير يتعاون مع الكونغرس فقط في ما يخص الاستفسارات المبنية على «حسن النية».

وقال المتحدث باسم المكتب الاستشاري للبيت الأبيض إيان سامز، أثناء تبادل مع صحفيين حول هذه القضية المحرجة بالنسبة لبايدن، إن الجمهوريين «يبدون غضباً مصطنعاً».

وبعد تسريب وسائل إعلام معلومات عن هذه القضية، أقر البيت الأبيض الأسبوع الماضي، بأنه تم العثور على ملفات تعود إلى الفترة التي كان يتولى فيها بايدن منصب نائب الرئيس في عهد باراك أوباما (2009-2017)، في أحد مكاتبه السابقة في واشنطن وفي منزله في ويلمينغتون بولاية ديلاوير.

والقضية محرجة لأن الديمقراطيين وجَّهوا الكثير من الانتقادات للرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب الذي يخضع لتحقيق قضائي لاحتفاظه بأكثر من مئة وثيقة سرية في دارته في بالم بيتش في ولاية فلوريدا على الرغم من مغادرته واشنطن عام 2021.

والخميس الماضي، أعلن وزير العدل الأمريكي ميريك غارلاند، أنه عيّن مدعياً عاماً مستقلاً للتحقيق في قضية الوثائق التي عثر عليها لدى بايدن، تماماً كما فعل في القضية نفسها التي يواجهها ترامب، وذلك لتبديد الشكوك بوجود ازدواجية معايير.

غير أن المعارضة الجمهورية استغلّت أكثريتها الضئيلة في مجلس النواب وأطلقت تحقيقاً برلمانياً وطالبت بالحصول على المزيد من المعلومات.

وقال سامز: «عندما يتعلق الأمر بالكونغرس، فإننا نعتزم مراجعة الاستفسارات والرد عليها بحسن نية. لكننا نتوقع أيضاً من أعضاء الكونغرس إظهار حسن النية نفسه».

واعتبر أن «الجمهوريين في مجلس النواب يفقدون مصداقيتهم عندما يبدو غضباً مصطنعاً في قضية من الواضح أنهم يسعون إليها فقط لتحقيق مكاسب حزبية».

وأكد سامز، أن البيت الأبيض «يراجع» مطالب اللجان البرلمانية مضيفاً: «سنندد بأي نفاق قد يعكس افتقاراً في مصداقية هذه المطالب».

وشدد المتحدث على فكرة أن بايدن يتعاون مع القضاء، بينما سلفه رفض إعادة الملفات واضطرت الشرطة الفيدرالية إلى تفتيش منزله في فلوريدا الصيف الماضي، لاستعادتها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024